مستوى التحصيل الدراسي و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة بغداد

أ.م.د. سفيان صائب المعاضيدي/ مركز البحوث التربوية والنفسية

ملخص البحث:

تعد الشخصية احدى أهم الأسس التي نبني بها الطالب الجامعي، لذا من الواجب علينا بناء السمات الايجابية بطلبتنا و طالباتنا، و تحييد السمات السلبية، كما علينا الاهتمام بمستوى تحصيل الطلبة في الوقت نفسه ، قام الباحث ببناء اداة لقياس السمات ، و أخذ مستوى التحصيل من سجلات درجات الطالبات و خرج بنتائج بحثه الموجودة في متن البحث.

وكما خرج بعدد من التوصيات و المقترحات، كان أهمها:

-تعزيز السمات الايجابية لدى طلبة الجامعة بهدف الوصول بهم الى مستوى الشخصية الناضجة المتمتعة بالصحة النفسية.

-تعزيز الدور الايجابي لمستوى التحصيل العالي من خلال تحفيز الطلبة بالثواب المستمر و بكافة الطرائق القادرين عليها ضمن التعليم الجامعي.

-اجراء دراسة مماثلة تشمل عددا من الجامعات العراقية لمقارنة النتائج المتحصلة و الوصول الى المقتربات العراقية التي تعزز الجوانب الايجابية في شخصية الطلبة الجامعيين .

الكلمات المفتاحية مستوى التحصيل الدراسي ، سمات الشخصية ،طالبات الجامعة

The Level of Academic Achievement and its Relationship with Some Characteristics of Female Students at College of Education for Girls in Baghdad University

Sufian Saiab Al- maddidi

Educational and Psychological Research Center

E-mail:al_maddidi@yahoo.com

Abstract

Personality is one of the most important elements that should be developed in university student. Thus, we have to develop the positive traits and neutralize the negative traits of students as well as we have to pay attention to the level of student achievement at the same time, the researcher designed a scale to measure the traits of study sample. The research come out with a number of recommendations and proposals, the most important of which Enhancing the positive characteristics of university students in order to reach them to the level of mature personality with mental health. Enhancing the positive role of the high level of achievement by motivating the students with continuous reward and in all the ways they are capable of in university education. Additionally, the researcher recommended conducting a similar study involving a number of Iraqi universities to compare the results achieved and access to Iraqi approaches that enhance the positive aspects of the personality of university students.

Keywords: Standard Of Academic Achievement, Personality Traits, University Students

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث تدريسيا بجامعة بغداد ، و عمله مسؤولا للإرشاد التربوي في احدى الكليات لثلاث سنوات ، و من خلال تجوله بجامعات العراق محاضرا و باحثا وجد ان الاهتمام بالتحصيل الدراسي يشكل السمة الغالبة لعمل التدريسيين حاليا دون الاهتمام ببناء شخصية الطالب ، بل أن بعض الكليات تحاول تحديد شخصية الطالب الجامعي من خلال الحدود التي يراها الأستاذ بالكلية أو يصممها عميد الكلية مقياسا عاما قد لا يرضي الطلبة بمراحلهم المختلفة.. خاصة أن الطلبة جاءوا من بيئات اجتماعية متفرقة فيهم من تعلم على الاستقلال في حياته و منهم المعتمد على ابويه أو أخوته .

و تعد السمات احدى اهم موضوعات علم النفس و خاصة علم نفس الشخصية ، وقد كانت بدايات الدراسة على يد العالم WoodWorth الذي وضع قائمة لسمات الشخصية ، و قد قسم العلماء السمات وفقا لنوعها على قسمين (WoodWorth,1950,p331)

١ .المقاييس ذات البعد الواحد و التي تقيس سمة من سمات الشخصية كالانطواء و الانبساط .

٢ . مقاييس متعددة الاوجه تقيس اكثر من سمة و هذه تكشف عن أهم السمات الشخصية التي تميز كل فرد من غيره. (شاهين،٢٠١٤،ص١٦٥)

لذا يرى الباحث أن هناك مشكلة في بناء السمات الايجابية للشخصية مترافقا مع الجانب العلمي التحصيلي ، و تحييد السمات غير المرغوب بها ، و هذا من الواجبات الرئيسة للأستاذ الجامعي قبل الواجب العلمي المنوط به

أهمية البحث و الحاجة اليه :

يعد الطلبة أحد أهم مقومات العملية التعليمية اذ أننا في الجامعات العراقية منذ البواكير الأولى لتأسيسها نهتم بالطلبة و مستوياتهم العلمية و بنائهم السلوكي الصحيح. كما نهتم ببناء شخصيتهم بناء يتلاءم مع متطلبات العصر لذا نجد لزاما علينا التنبه الى البناء النفسي متماشيا مع البناء المعرفي.

و اذ تعد الجامعة محور البناء الحقيقي لشخصية الطالب و تطورها لذا بات لزاما علينا أن نطور الجوانب الايجابية في سلوكهم و عملية تطوير الجانب الايجابي يتطلب منا النظر الى الفروق الفردية في الجوانب كافة الشخصية و الاجتماعية و العقلية فضلا عن الجانب العلمي الذي يجب مراعاته اذ أنه السبيل الى التحصيل الدراسي.يقبل الطالب الجامعي في أحيان كثيرة دون مراعاة لحاجته الشخصية للتخصص اذ يفرض عليه معدله العالي أو الواطئ نوع التخصص و نوع الكلية و القسم الذي يقبل به .. و هذا ما يؤثر أحيانا في بنائه النفسي و يؤثر على سماته الشخصية التي هي في مرحلة البناء .

ان مراحل التعليم المختلفة هي مراحل بناء شخصية الطالب من خلال تحقيق الفلسفة التربوية المتمثلة بأهداف التربية بشقيها (الأهداف العامة و الأهداف الخاصة) المتعلقة بكل ما من شأنه الارتقاء بشخصية الطالب أو التلميذ في مراحل الدراسة المختلفة. (جاسم،٢٠١٢،ص٢٢٠)

أما عن سمات الشخصية فإنها تؤثر في أداء الطالب التحصيلي سواء بالسلب أو الإيجاب . و قد أكدت الدراسات التي سنأتي عليها لاحقا أهمية سمات الشخصية في أداء الطالب ، و لمدارس علم النفس المختلفة آراء كثيرة في تأثر سمات الشخصية بالجانبين الوراثي و البيئي ، اذ تؤثر الوراثة تأثيرا كبيرا في بناء الشخصية (ابراهيم ،١٩٨٥،ص٥٥). كما تقوم البيئة بالتأثير في تنحية و زيادة بعض المؤثرات في شخصية الفرد ، و الطالب على وجه التحديد. و أظهرت الدراسات ان هناك علاقة بين التحصيل الدراسي و بعض سمات الشخصية . (زيان،٢٠٠٨،ص١٥٤)

تكمن أهمية البحث الحالي في اهمية مرحلة التعليم الجامعي في بناء الشخصية و توصيف و تحديد سماتها و أهمية التحصيل الدراسي في بناء المستقبل العلمي للطالب الجامعي بوصفه من مخرجات العملية التعليمية .

أهداف البحث :

١. التعرف على سمات الشخصية لطالبات كلية التربية للبنات .
٢. التعرف على المستوى التحصيلي للطالبات.
٣. معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل و سمات الشخصية.

حدود البحث :

طالبات كلية التربية للبنات بجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ / قسم الحاسبات . المرحلة الثالثة.

تحديد المصطلحات :

السمات

ان الشخصية من الكلمات الشائعة الاستعمال بين الناس في حياتهم اليومية ولكنها مع ذلك كلمة يصعب تعريفها بدقة . ويستخدم عامة الناس كلمة الشخصية بمعان مختلفة. وقد قام البورت بمراجعة الأبحاث المختلفة للشخصية واستطاع ان يستخلص منها حوالي خمسين تعريفاً مختلفاً . وقد عرف البورت السمات بالقول " إن السمة هي التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الاجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته(Heward,2002,P45)

وهذا التعريف يؤكد الجوانب الآتية :-

١- السمات تنظيم لجميع المكونات المختلفة للشخصية ويربط بينها .

٢- كلمة دينامي تعني إن السمات في حالة تغير .

٣- يدل التعريف إن الشخصية ليست بناء نفسياً او عصبياً فحسب بل ان هذا التنظيم يستلزم عمل كل من الجسم والعقل وتشابكهما معاً في بناء سمات الشخصية .

(شاهين،٢٠١٤،ص٣٧)

عرف كاتل (Catell 1967) الشخصية بأنها ما يسمح لنا بالتنبؤ بما سيقوم به شخص ما في موقف ما . اما هدف البحث النفسي للشخصية فهو سن قوانين تتعلق برد فعل الانسان في ظروف حياته المختلفة وعلاقاته الاجتماعية . وتشمل هذه القوانين سلوك الانسان الخارجي والداخلي الذي تتشكل منه السمات .

وقد استقطبت دراسة السمات العديد من علماء النفس فدرست من حيث تركيبها وابعادها الاساسية ونموها وتطورها وطرائق قياسها بنظريات متعددة قد تكون متباينة إلا إن الهدف منها هو التنبؤ بما سيكون عليه السلوك .(غنيم،٢٠٠٩،ص٢٩٤)

ويرى كاتل(Catell)إن دراسة السمات مرت بمراحل انتقالية بدءاً من المعرفة الحدسية التي ظهرت قبل ان يصبح علم النفس علماً بالمعنى الدقيق ، مروراً بالمعالجات التجريبية بصورتها التقليدية التي بدأت في معمل (فونت Wandt) في المانيا إلى عام ١٨٧٩ حين ظهور الاتجاه الاكلينيكي آواخر القرن التاسع عشر .(عبدالحكيم،١٩٩٩،ص٢٢٥).

و يعرف الباحث السمات : عدد من الصفات الخاصة التي تحتوي الشخصية لتكون تلك الشخصية على ما هي عليه .

يعد مفهوم التحصيل واحدا من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط الإنتاجية و المعرفية و الصناعية و الزراعية ،ولعل أهم الدوائر العلمية و العملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار و النقاش وميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين و الإداريين و المعلمين و الأهل ،و التي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء و الإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية . تعريف التحصيل لغويا :يعرفه بأنه حصل الشيء ،يحصل حصولا ،وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع و ثبت –وتربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ،ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أم الجامعة ،ويحدد ذلك اختبارات مقننة أم تقارير المعلمين أم الاثنين معا– .

ويعرف (عاقل) كلمة التحصيل أنه "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات ، أن "التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على مدد زمنية معينة ،و القدرة على فهم الدروس و استيعاب ما يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه (عدس،٢٠١٥،ص٢٦٥) ، في حين يرى بعض الباحثين الآخرين فضلا عن أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس و استيعاب ما يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها –ويعرفه (عبد الدائم) على أنه "مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما " ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب و هذا بعد إجراء "الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو

ما يعبر عنه بالوعي العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية "في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة ،فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب. (عبد الدائم،١٩٧٧،ص٢٥٥)

التحصيل لغة، مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه، أما اصطلاحا، فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها و غالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي.

وقد وردت عدة تعاريف له، نذكر منها مايأتي :

يعرفه دسوقي ١٩٨٨: " بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يُجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الإختبارات المقننة. "(دسوقي،١٩٨٨،ص١٥٧)

و يعرفه(وبستنر١٩٩٢) على أنه "أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم أو الكيف."(جاسم،٢٠١٢،ص٩٦)

يعرفه (الدمنهوري ١٩٩٤)) : " المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما." (عدس،٢٠١٥،ص٨٩)

و يعرفه (علام ٢٠٠٥) أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة و تقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية."

كما يرى باحثون أخرون على أنه" النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكريا أو غير فكري، و غالبا ما يكون على معنى أخر : للنجاح و التفوق."

و يرى(روبير لافون ٢٠١٠) : "*التحصيل الدراسي* يعني المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي."(سعد الله،٢٠١٠،ص٧٦)

و عليه، فإن *التحصيل الدراسي* لم يقتصر مفهومه على معنى واحد حيث أن هناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة في المدرسة و هناك من يرى أنه القدير الكمي

(العلامات) التي يجب أن يحصلها المتمدرس خلال تعليمه.

و يعرف الباحث التحصيل الدراسي : هو تقييم كمي للنشاط المبذول من طرف *التلميذ* أو الطالب، سواء كان هذا النشاط ذهنيا فكريا أو يدويا أي عمليا بدنيا.

الأطر النظرية:

و في التنظير العلمي للسمات ، يرى علماء النفس وجود اتجاهين لدراسة السمات :-

اولهما . الاتجاه الذي يضم بعض علماء النفس المهتمين بالأفعال السلوكية أي بطريقة الملاحظة الخارجية فيظهر تعريف واطسن الذي يعد الشخصية ((هي كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة مدة طويلة حتى يتمكن الملاحظ من اعطاء معلومات دقيقة وثابتة)) ويمثل هذا الاتجاه النظريات السلوكية (المثير والاستجابة)) (واطسن ، ثورندايك ، بافلوف ، جاثري ، ميللر ، هل ، سكتر)

ثانيهما . بعض العلماء المهتمين بالمدركات او المفاهيم الديناميكية او القوة المركزية الداخلية التي توجه الفرد . فيظهر تعريف مورتن برنس الذي يعد الشخصية ((هي الكمية الكلية

من الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البايلوجية الفطرية والموروثة ، وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة .(داود،٢٠١٥،ص٦٥)

ويتبع هذا الاتجاه مجموعة من النظريات التي تستخدم لها مفاهيم خاصة كالسمات والانماط مثل (البورت ، كاتل ، جيلفورد ، ايزنك ، يونج ، كرتشمر ،شلدون ...الخ)(غنيم،٢٠٠٩ ،ص٢٤٩)

وهناك مجموعة ثالثة من النظريات تجمع بين الاتجاهين السابقين ، فتصف التفاعل بين المحددات البايولوجية والمحددات البيئية والاجتماعية والثقافية وتضم مجموعة كبيرة من النظريات كنظرية الحاجات الفرويدية الجديدة ، نظرية المجال (الداهري،٢٠٠٧،ص١٠).

إذ أن البحث الحالي يتطرق إلى بعض خصائص الشخصية وسيتبنى الاتجاه الثاني الذي يضم مجموعة النظريات التي تستخدم مفاهيم مثل السمات او الانماط ويهتم بالمدركات أو المفاهيم الديناميكية او القوة المركزية الداخلية التي توجه الفرد.

الدراسات السابقة : لم يجد الباحث دراسة عراقية أو عربية أو أجنبية تناولت المتغيرين ، و وجدت دراسات متفرقة تتناول أحد المتغيرين أما السمات أو التحصيل الدراسي و علاقته بمتغير آخر لا ربط بينه و بين البحث الحالي . لذا ارتأى عدم وضع دراسات سابقة .

مجتمع البحث :

مجتمع البحث طالبات كلية التربية للبنات بجامعة بغداد ، و قد أختار الباحث العينة قصدية من المرحلة الثالثة بقسم الحاسبات تكونت من (٤٢) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، و تم تطبيق مقياس سمات الشخصية على عينة البحث . بعد استخراج الصدق و الثبات و التمييز له و بحسب الآتي :

اداة البحث : تحقيقا لأهداف البحث فقد تم بناء أداة لقياس سمات الشخصية و قد اتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد هذه الأداة .

أ. جمع و صياغة الفقرات : اذ تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عدد من طالبات كلية التربية للبنات لمعرفة سمات الشخصية لديهم ، ، و بعد تحليل البيانات تم صياغة عدد من الفقرات التي تقيس السمات و التي بلغت (٣٨ فقرة)، و بعد اجراء التحليل الاحصائي للفقرات بلغت (٣٤ فقرة)

ب. طريقة بناء المقياس و بدائل الاجابة : تم اعتماد طريقة ليكرت Likert في بناء مقياس سمات الشخصية و البدائل التي يستجيب عليها المستجيب و ذلك للأسباب الآتية:

- سهولة البناء و التصحيح.
- السماح بأكبر تباين بين الأفراد.
- تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة شعوره و شدة ذلك الشعور.

ج. صلاحية الفقرات :

يشير ايبل Ebile ان افضل الوسائل للتأكد من صلاحية الفقرات هو قيام عدد من المختصين في ميدان دراستها بالاطلاع عليها و اعطاء وجهات نظرهم بها و هنا يتم تقدير صلاحيتها من عدمه .

(Ebel.1972.p69)

و قد قام الباحث بعرض فقرات المقياس على عدد من المختصين*(الملاحق) لمعرفة حكمهم على صلاحية الفقرات من عدمها و الاستئناس بآرائهم العلمية في هذا الصدد و طلب منهم تحديد مدى صلاحية البدائل و مناسبتها لقياس ما تروم قياسه ، و قد تم اعتماد نسبة (٨٠%) معيارا لصلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.

تصحيح المقياس : يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة الاستجابة على الفقرات لكل مستجيب ، بهدف استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، و قد تم تصحيح المقياس وفقا للبدائل و اوزانها التي تراوحت بين (١-٥) وفقا للبدائل الاربعة (اوافق بدرجة كبيرة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق ،اوافق بدرجة قليلة، لا اوافق)

و لأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب و البالغ عددهم (٤٢) طالبة ، تم جمع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في استجابتها على المقياس بهذا فان اعلى درجة ستكون (١٧٠) يمكن ان يحصل عليها المستجيب ، و أدنى درجة ستكون (٣٤) .

صدق التمييز :

هناك علاقة كبيرة بين صدق المقياس و قوة تمييز الفقرات ،يرى (انستازي)ان حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اجراء ضروري في عملية تحليل الفقرات و ذلك باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين (Anastasi,1976,P169) لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٨٠) بصورة تنازلية من اعلى درجة الى اوطا درجة ثم اختار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا و التي تمثل (٢٢) فردا في المجموعة العليا و (٢٢) فردا في المجموعة الدنيا.و استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (العكيلي،١٩٩٠،ص٣٥٦) و قد اظهرت النتائج ان (٢٨) فقرة مميزة و بدلالة ، لذلك تم الغاء (٦ فقرات) من المقياس لعدم دلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

جدول (١)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٤.٤٩	٠.٧٠٩	٢.٩١	٠.٨٤٨	١٣.٥٢١
٢	٤.٥٧	٠.٦٨٩	٣.٠١٣	٠.٩١٩	١١.٨١٠
٣	٤.٢٥	٠.٩٤٥	٢.٥٢	٠.٨٤١	١٢.٩٠٦
٤	٤.٤٢	٠.٨٠٩	٢.٨٢	٠.٩٨٤	١١.٨١٨
٥	٣.٧٩	١.٨٠٢	٢.٠٢	٠.٩٦٥	١١.٤٨١
٦	٣.٩٧	٠.٩٩٤	٢.٣٠	٠.٩٨٢	١١.٢٣١
٧	٤.٤٢	٠.٦٨٨	٢.٩١	٠.١.٠٨٢	١٣.٧٥٥
٨	٤.٢١	٠.٩٨٢	٢.٢٧	٠.٩٢٦	١٧.٥٤٨
٩	٤.٣٥	٠.٩٤٣	٢.٢٩	٠.٩٤٤	١٣.٣٠٤
١٠	٤.٤٦	٠.٥٤٩	٢.٦٢	١.٠٧١	١١.٤٣٩
١١	٤.٣١	٠.٨٤٧	٢.٦٢	٠.٨١٩	١٩.٣٥٦
١٢	٤.٧١	٠.٥٨٨	٢.٨١	٠.٩٤٠	١١.٢٢٣
١٣	٤.٥٦	٠.٦٧٣	٣.٢٢	٠.١.٠٠٩	١١.٩٨٦
١٤	٤.٣٨	٠.٧٦١	٣.٠١	٠.٩٨٤	١٢.٢٧٩
١٥	٤.٢١	٠.٧٧٦	٢.٤٩	٠.٨٥٤	١٥.٥٠٦
١٦	٤.٤٢	٠.٧٨١	٢.٥٣	٠.٨٨٠	١٣.٥٥٣
١٧	٤.٢٧	٠.٨٢٢	٢.٥٦	١.٠١١	١٣.٦٩٥
١٨	٤.٣١	٠.٨٠٦	٢.٥٧	٠.٩٨٧	١٢.٤٥٦
١٩	٤.٣١	٠.٧٧٧	٢.٥٤	٠.٩٨٩	١٣.١٢٤
٢٠	٣.٣٨	١.٣٠٨	٢.٥٨	١.٠٥٣	١٢.٤٧٠
٢١	٤.٤٩	٠.٧٠٩	٢.١٢	١.٣٣٠	٨.٦٣٩
٢٢	٤.٥١	٠.٦٤٢	٢.٦٢	١.٢٠١	١٢.٦٨٩
٢٣	٤.٨١	٠.٤٧٤	٣.٢١	١.١٨٢	٩.٠٦٣
٢٤	٤.٢١	٠.٨٨٥	٣.٨٣	١.١٧٠	٧.٣٠٦
٢٥	٤.٦١	٠.٥٥٦	٣.٠٨	١.١٣٠	٧.٤٥٧
٢٦	٤.٠٤	٠.٨٦٥	٢.٧٥	٠.٩٢٥	١٦.١٩٩
٢٧	٤.١١	٠.٨٣٢	٢.٤٤	٠.٩٥٣	١١.٧٩٩
٢٨	٤.٠٩	٠.٥٥٦	٢.٣٥	٠.٨٩٣	١٣.٦٣٦

فيما بلغت قيمة T-test للفقرات الستة الملغاة (١.٠٦٠٠.٤٩٠، ١.٩٥٧، ٠.٢٤٩، ٠.٤٢٩، ١.١٧٤) و هي غير مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

صدق البناء :

و هنا تتم معرفة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ،و بضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنويا،و قد تم اجراء اللازم لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس و قد اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)

الثبات :

تم حساب الثبات بطريقتي معامل الفا للاتساق الداخلي و طريقة التجزئة النصفية ، و تعتمد طريقة الفا اتساق اداء الفرد من فقرة لأخرى (ثورندايك،١٩٨٩،ص٧٩)و لحساب الثبات فقد اخضعت جميع الاستمارات للتحليل ثم استخدم الباحث معادلة الفا للاتساق الداخلي و قد بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٣) و هو ذو دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

كما ان طريقة التجزئة النصفية لها فائدة في الاختبارات و المقاييس ذات العبارات المتناسقة ،أي أنها تقيس خاصية نفسية واحدة ، و بهدف استخراج الثبات تم اخضاع الاستمارات للتحليل بقسمة فقرات المقياس الى نصفين (الزوجية و الفردية) و للتحقق من تجانس نصفي المقياس استخرجت النسبة الفائية (F.Ratio)لاختبار دلالة الفرق بين نصفي المقياس و تم استخراج معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ بين درجات النصفين (٠.٨٠) و باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (٠.٨٩).

الوسائل الاحصائية:

١. قانون مربع كاي:لمعرفة الصدق الظاهري للمقياس
٢. النسبة المئوية .
٣. اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين العينتين.
٤. معادلة سبيرمان براون .
٥. معامل ارتباط بيرسون

عرض النتائج و مناقشتها :

بعد اكمال الاجراءات الاحصائية توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية :

١. التعرف على سمات الشخصية لطالبات كلية التربية للبنات .

وقد تم تطبيق الأستبيان الخاص بهذا الغرض بعد اكمال اجراءاته الاحصائية على طالبات قسم الحاسبات بكلية التربية للبنات ، و اتضح ان الطالبات يتمتعن بالسمات الآتية :

أ. التقييم الذاتي .
ب. الارادة.
ت. العزم
ث. عقلية الضحية
ج. الخجل
ح. التواضع
خ. القلق
د. الفضيلة
ذ. التوافق
ر. الاجتماعية

و قد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات افراد العينة بلغت (٦٤) و بانحراف معياري (٥.٦٤)، بينما المتوسط الفرضي للمقياس (٨٥) و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١٨.٤) و بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) اتضح انها دالة عند مستوى (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٤١) و هذا يعني مؤشر على وجود سمات الشخصية المؤشرة لدى الطالبات .

٢. التعرف على المستوى التحصيلي للطالبات.

تم الحصول على بيانات التحصيل من قسم التسجيل في الكلية لدرجات الطالبات و حسب مستواهم الدراسي في الدورين الأول و الثاني دون تتبع أسماء الطالبات اذ لا يخص البحث معرفة ذلك ..

٣. معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل و سمات الشخصية.

و بهدف معرفة العلاقة بين المتغيرين قام الباحث بحساب الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون و قد وجد ان قيم معاملات ارتباط بيرسون كالآتي بين متغيري البحث .

جدول(٢)

ت	سمة الشخصية	قيمة معامل الارتباط مع متغير مستوى التحصيل	القيمة التائية
١	التقييم الذاتي	٠.٥٢	١٤.٨٩
٢	الارادة	٠.٥٤	١٥.٦٩
٣	عقلية الضحية	٠.٤٧	١٣.٠٢
٤	العزم	٠.٤٦	١٢.٧٤
٥	الخجل	٠.٣٧	٩.٧٤
٦	التواضع	٠.٥١	١٤.٥٠
٧	التوافق	٠.٤٨	١٣.٣
٨	الفضيلة	٠.٥٢	١٤.٨٩
٩	القلق	٠٤٨	١٣.٣
١٠	الاجتماعية	٠.٣٧	٩.٧٤

من الجدول السابق يتضح أن هناك علاقات ايجابية بين سمات التقييم الذاتي ، الارادة ، عقلية الضحية ، العزم ، الخجل ، التواضع،التوافق،الفضيلة،القلق و الاجتماعية مع مستوى التحصيل الدراسي و هذا يدلل أن السمات الايجابية تتوافق مع التحصيل الدراسي بشكل أو بآخر ... و حتى بعض السمات التي تعد سلبية كالقلق مثلا فهي تكون ايجابية لما يتم البحث في القلق الايجابي الذي يحتاجه الطالب دائما لأنه سبب نجاحه .

الاستنتاجات :

١. أظهرت النتائج وجود عدد من السمات الايجابية لدى الطالبات ، و قلة السمات السلبية ، و حتى ما تحسب من السمات السلبية لها لدى الاناث صفة الايجابية مثل القلق المشروع و الخجل و عقلية الضحية اذا أنها تجنب الأنثى كثيرا من السلبيات التي تترافق مع عدم وجودها و تؤدي بهن الى الحذر و الحيطة في حياتهن الدراسية و العملية و الاجتماعية وفقا لمعايير مجتمعاتنا الاخلاقية .
٢. أظهرت النتائج مستوى تحصيليا عاليا لدى الطالبات و هذا ما تؤكده كافة الدراسات النفسية و الاجتماعية و التربوية نابعا من حرص الطالبات على التعلم و التحصيل و النجاح .
٣. هناك علاقة ايجابية دالة بين السمات الشخصية و مستوى التحصيل الدراسي للطالبات . و هذا ما يتفق مع الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث و الاطر النظرية التي تناولت هذا الموضوع بشكل خاص .

التوصيات :

١. **تعزيز السمات الايجابية لدى طلبة الجامعة بهدف الوصول بهم الى مستوى الشخصية الناضجة المتمتعة بالصحة النفسية.**
٢. **تعزيز الدور الايجابي لمستوى التحصيل العالي من خلال تحفيز الطلبة بالثواب المستمر و بكافة الطرائلق القادرين عليها ضمن التعليم الجامعي.**
٣. **محاولة دراسة الأسباب المؤدية الى تجنيب الطلبة للسمات السلبية بما يحقق الصحة النفسية لهم بكافة التخصصات الانسانية و العلمية.**

المقترحات :

١. **اجراء دراسة مماثلة تشمل عددا من الجامعات العراقية لمقارنة النتائج المتحصلة و الوصول الى المقتربات العراقية التي تعزز الجوانب الايجابية في شخصية الطلبة الجامعيين .**
٢. **اجراء دراسة مقارنة للذكور من الطلبة و الخروج بنتائجها و محاولة مقارنة النتائج.**
٣. **تعزيز التعليم الجامعي بكافة التخصصات بمواد دراسية عن سمات الشخصية ، بما يعرّف الطالب الجامعي ماهية السمات و دورها في بناء الشخصية بأبسط صوره العلمية.**

المصادر:

١. ابراهيم ،عبد الستار(١٩٨٥)،أسس علم النفس ،دار المريخ، الرياض.

٢. ثورندايك،روبرت و هيجن اليزابيث(١٩٨٩)القياس و التقويم في علم النفس ، ترجمة: زيد الكيلاني و عبد الرحمن عدس، مركز الكتب ، المملكة الاردنية الهاشمية.

٣. جاسم ، جمال مثقال (٢٠١٢) علم النفس التربوي، دار صفاء ، المملكة الأردنية الهاشمية.

٤. الداهري ،صالح(٢٠٠٧) الشخصية و الصحة النفسية، دار صفاء ، المملكة الاردنية الهاشمية.

٥. الدمنهوري ،عبد الحافظ(١٩٩٤)التحصيل في تعليم المتفوقين و المضطربين، مطبعة الأسكندرية، جمهورية مصر العربية.

٦. دافيدوف،لندا.ال (٢٠١٣) مدخل الى علم النفس ، ترجمة:محمود عمر، فؤاد ابو حطب، الدار الدولية ، المملكة الأردنية الهاشمية.

٧. داود ، سالم (٢٠١٥) الشخصية و السلوك الانساني، دار الفكر ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

٨. دسوقي ، كمال (١٩٨٨) معجم علم النفس ، دار الكتب ، القاهرة.

٩. سعد الله ، وحيد (٢٠١٠) علم النفس المعرفي ، دار و مكتبة مدبولي، القاهرة.

١٠. زيان، سعيد (٢٠٠٨) علم نفس الشخصية و النمو، دار الخنساء ، الجزائر.

١١. شاهين،روز ماري (٢٠١٤) قراءات متعددة للشخصية ، دار و مكتبة الهلال ، الاردن.

١٢. عبد الدائم، عبد الله(١٩٧٧) التربية عبر التاريخ، دار العلم للملايين ، بيروت.

١٣. عبد الحكيم ، وليد (١٩٩٩) الشخصية في علم النفس، دار الجيل ، بيروت .

١٤. عدس،عبد الرحمن (٢٠١٥) ، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة و النشر ، الاردن.

١٥. العكيلي،هناء محسن(١٩٩٠) التحليل الاحصائي في التربية و علم النفس، مطبعة جامعة بغداد.

١٦. علام ، صلاح الدين(٢٠٠٥) مدخل الى علم النفس، دار الفكر، الاردن.

١٧. غنيم،سيد محمد (٢٠٠٩) الشخصية ،محدداتها، قياسها و تنظيراتها، دار النهضة المصرية، القاهرة.

References : المصادر الأجنبية

1. Anastasi.A.(1976)Psychological testing 4 ed . New York.MacMillan co.
2. Ebel,R.I,(1972) Essentials of Educational measurements, New Jersey: Presented –Hall
3.Heward,E.A(2002) Personality, 3 ed , New York MacMillan co.
4.Woodworth,A(1950) Psychology, New York, Harper & son printer